

## اللباب في علل البناء والإعراب

والجواب عن الأَوْسَل أنَّ- الإدغام امتنع لتحسنَّ الأَوْسَل بتحرُّسْكه لا لحاجز بينهما كما يتحصَّن بحركته عن القلب نحو ( عوض ) .

والجواب عن الثاني من وجهين .

أحدهما أنَّ- حدوث الحرف عن الحركة كان لأزَّهها تجانس الحرف الحادث فهي شرط لحدوثه وليست بعضاً له ولهذا إذا حُذِف الحرف بقيت الحركة بحالها ولو كان الحادث تماماً للحركة لم تبق الحركة ومن سمَّى الحركة بعض الحرف أو حرفاً صغيراً فقد تجوَّز ولهذا لا يصحَّ- النطق بالحركة وحدها والثاني لو قدَّ-رنا أنَّ- الحركة بعض الحرف الحادث لم يمتنع أن يقارن الحرف الأَوْسَل كما أنَّ-ه ينطق بالحرف المشدَّ-د حرفاً واحداً وإن كانا حرفين في التحقيق إلاَّ- أنَّ- الأَوْسَل لَمْ-ا ضعف عن الثاني أمكن أن يصاحبه والحركة أضعف من الحرف الساكن فلم يمتنع أن يصاحب الحرف .

فصل .

ويتعلَّق-ق بهذا الاختلاف مسألة أخرى وهي أنَّ- الحرف غير مجتمع من الحركات عند المحققين

لوجهين .

أحدُهما أنَّ- الحرف أصله السكون ومحالُّ اجتماع ساكن من حركات والثاني أنَّ- الحرف له مخرج مخصوص والحركة لا تختصُّ- بمخرج ولا معنى لقول